

صراع سعودي - إماراتي حاد في محافظة شبوة اليمنية



تصاعدت حدة التوتر في محافظة شبوة جنوب شرقي اليمن مع استمرار تحركات لأطراف تدعمها الإمارات للسيطرة على المحافظة النفطية ومحاولة طرد السلطة المحلية الموالية للسعودية والمحسوبة على حزب الإصلاح وسط انتشار امني وعسكري واسع.

في أقصاها تبدو حدة التوتر بمحافظة شبوة جنوب شرقي اليمن مع تصاعد حالة الصراع والخلافات بين قوى السعودية والإمارات. اذ تتواصل التحركات من قبل أطراف مدعومة إمارتياً للإحقة بسلطة الأمر الواقع في المحافظة والمعروفة بتبعيتها لحزب الإصلاح سعيًا - برأى البعض- من قبل أبوظبي للاستحواذ على المحافظة المنتجة للنفط والغاز.

التوترات الممتدة منذ أشهر في محافظة شبوة زاد منها مؤخرًا مواصلة الأطراف الإماراتية للدعوات لاحتشادات قبلية وشعبية مناهضة لسلطة حزب الإصلاح المدعومة سعوديًّا، وما قابلها من رفع الحزب لحالة الاستنفار الأمني والعسكري في المحافظة، وبدأ شن حملة اعتقالات ضد خصومه ومنهم ضباط وجنود تابعون للمجلس الانتقالي بحسب مصادر محلية.

حالة الصراع في شبوه وصلت إلى حد مهاجمة الإمارات بشكل علني من قبل المحافظ المعين من هادي محمد بن عديو الذي أكد رفض خروج القوات الإماراتية من منشأة بلحاف النفطية خلافاً للتفاهات المتفق عليها مؤخراً، محملاً الإمارات مسؤولية التوترات الأخيرة ومتهماً إياها بخلق مليشيات مناهضة للدولة وتمويل آلاف المرتزقة.

ومع فشل التفهات التي رعتها الرياض في محافظة شبوة، تتحول المحافظة كما يبدو إلى ساحة صراع جديدة، صراع يكشف طبيعة أهداف التحالف السعودي الإماراتي وحقيقة اطماعه ومساغبه لإثارة الفوضى ونهب الثروات.